

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق النجار الفوقاني على طريق باب الدركاء. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الاشتراك تدفع سلفاً  
ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع



ان هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وفنون

ثمن ثمرات الفنون  
بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢  
عن ستة أشهر ٠٨  
في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥  
عن ستة أشهر ٠٩  
في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨  
عن ستة أشهر ١١  
في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبيه ٠٩

يمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طابع البوسطة على قدر مدة الاشتراك

موافق ١ و ١٣ شباط سنة ٨٩٣

بيروت يوم الاثنين في ٢٦ رجب الفرد سنة ٣١٠

ومع اعتقادنا أن لكل نفس يوماً محدوداً نقول أن في بيروت كثيراً من البناءات المدعومة بأخشاب ولا بد أن ذلك من وهن في البناء ولما كانت هذه الأخشاب معرضة للشمس والمطر والهواء كان من الضروري أن تتداعى هي أيضاً لوهن مع تمادي الأيام وحينئذ يخشى من حدوث التألم والأسف. فضلاً عن البناءات المدعومة بالأخشاب يوجد كثير من الأقبية المعقودة بالأحجار متشعبة يظهر للعين المجردة تشققها ووهنها فنستلفت من عهد إليهم النظر بمثل ذلك إجراء المقتضى دفعا للخطر وسلفاً نقدر سعيهم وهمتهم.

#### محطة سكة الحديد

قالت جريدة البشير تحت هذا العنوان ما نصه: «ستنشأ المحطة الكبرى للسكة الحديدية من بيروت إلى دمشق في الأراضي التي تسائر طريق انطلياس ما بين كنيسة مار ميخائيل وجامع الخضر وستتصل هذه المحطة بالجمرك بواسطة سكة حديدية طولها ٢٣٨٠ مترصا تجر القطارات عن طريق البحر لتوصلها إلى الجمرك وستبنى أيضاً بقرب الجمرك محطة صغيرة تسهيلاً للراغبين في السفر من هناك. وبسبب إنشاء المحطة الكبرى في الأراضي المذكورة طلب الكونت دي برتوى إنشاء أسكلة مؤقتة في المكان المعروف بأرض أبي صالح تتصل بالمحطة المذكورة بسكة حديدية تنقل إليها الأدوات التي تأتي من أوربة لأجل مقتضيات الخط» اهـ.

أما نحن فلا نعلم إلا بما رخص للشركة بنيل مينا مؤقتة في جهة نبعه أبي صالح لتسهيل نقل الأدوات إلى الخط فقط أما من جهة المحطة الكبرى أو النقطة الابتدائية فالذي نعلمه أن الشركة رغبت أن تكون المحطة بين نهر بيروت ومحل الكرائيتنا وإن الأهالي استرحموا بعروضات من الحكومة السنوية أن تكون المحطة الابتدائية في الجهة الغربية من البلدة ولا ندري والحالة هذه إذا كانت الحكومة السنوية قبلت بصورة رسمية أن تكون المحطة الابتدائية من الجهة التي ذكرتها جريدة البشير لما أن ذلك من حقوقها. ذكرنا قبلاً صدور الإرادة السنوية بإرسال هيئة فنية لإجراء رسم قبول خط الطريق الحديدية بين مرسين وأطنة بصورة قطعية ثم

الدعاء من الأهالي المسلمين بدوام عمر وشوكة الجناب السلطاني الأعظم الكثير المآثر والبركات أيده الله. - بسبب اشتداد البرد وكثرة الأمطار بهذا الشتاء وتساقط الثلج أحسن حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم بماله من الشفقة والمرحمة على الفقراء بمبلغ ألف ليرة عثمانية لتصرف في سبيل تدارك لوازم الفقراء في دار السعادة والبلاد الثلاث وتعيين لجنة تحت رئاسة حضرة عطفوتلو بك أفندي مستشار نظارة الداخلية لجمع الإعانة من أهل الفتوة والحمية ومباشرة التوزيع بواسطة الدوائر البلدية حسب الاحتياج الحقيقي بكل إنصاف بعد تحقيق أحوال الفقراء والمحتاجين.

- عقد إلى حضرة محمد علي بك أفندي نجل المرحوم علي باشا والي بيروت أسبق على كريمة حضرة دولتو رفعت باشا ناظر الداخلية وقد تأخر إجراء رسم الزفاف إلى ما بعد العيد فخرجوا لهما قراناً سعيداً مباركاً. - في التبليغات الرسمية أن حضرة سعادتلو الفريق فضلي باشا قومندان المعسكر الهمايوني الثالث أجز الفقرة بأداء عشر ليرات عثمانية إعانة لدار العجزة. وإن محمد أفندي مأمور بواخر الإدارة المخصوصة في بارطين أظهر الحمية والغيرة بإعطاء أربعين ليرة عثمانية إعانة لدار العجزة أيضاً. أهدي من جانب الحضرة العلية الشاهانية إلى البابا علية عطوس مرصعة.

#### أخبار الولايات

«بيروت» - قضت مراحم ولي النعم الجناب السلطاني الأعظم بصدور الإرادة السنوية بالعفو عن المحبوسين الذين أتموا ثلثي مدة حبسهم احتراماً لحلول ليلة الرغائب المباركة «ليلة أول جمعة من رجب الخير» وقد أصاب العفو العالي من المحبوسين في بيروت اثني عشر شخصاً خرجوا وهم يكررون الدعاء بدوام عمر وإقبال الحضرة العلية الشاهانية.

ذكرنا في العدد الماضي عن مكاتبتنا الأديب الماجد حادث انهزام التربية في طرابلس الشام وأنه أخرج من تحت الردم عشر نسوة أمواتاً. وقد حدث قبلاً في بيروت مثل هذا الحادث المؤلم.

والفنون.

#### مدير المكتبة العثمانية مصباح اللبابيدي

موجود بمحل السيد محمد ياسين في مينا الفمطحين أضاليا عال خالي الغش بأسعار مرضية.

#### (الأساتنة العلية) (مقتبسات)

(الموكب الهمايوني) ذهب حضرة سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم يوم الجمعة بالموكب الهمايوني ترافقه العناية وتحف بعظمتها المهابة إلى أن وصل إلى جامع الحميدية الشريف وبعد أداء الفريضة عاد بكمال العز إلى قصر الإمامة ومقر الإحسان والكرامة. وقد كانت العساكر الشاهانية المظفرة والوفود من الأهالي في الذهاب والإياب بموقف التعظيم والتكريم يكررون الدعاء بدوام عافية وشوكة حضرة أمير المؤمنين ويتوسلون من واهب المواهب القبول والإجابة.

#### (توجيهات)

«مأمورية» - فوضت متصرفية لواء ارغني إلى حضرة سعادتلو عبد الغني باشا متصرف كنغري. ومتصرفية لواء كنغري إلى حضرة سعادتلو عبد الوهاب باشا متصرف شهرزور. ومتصرفية شهرزور إلى سعادتلو عارفي باشا متصرف ارغني.

«رتبة» - وجهت الرتبة الأولى من الصنف الأول ترفيغاً إلى حضرة سعادتلو جواد بك أفندي مدير المطبعة العثمانية. من المآثر السنوية أنه لدى علم حضرة صاحب مقام الخلافة العظمى أن الماء الجاري إلى التكية الملحقة بمرقد سيدة الشهداء من النساء حضرة أم الحرام بنت ملحان رضي الله عنها الكائن في الملاحة «طوزله» من جزيرة قبرس قد انقطع جريانه من مدة بسبب خراب مجراه وتسبب عن ذلك ضرر للزوار وخدمة المقام الشريف وللأجار والمواشي فصدرت الإرادة السنوية بأن يصرف من الخزينة الخاصة الشاهانية خمسمائة ليرة عثمانية لأجل جلب الماء المذكور من مسافة ساعة بقناة من حديد وقد كانت هذه العناية الشاهانية وسيلة لتكرار

#### إعلان مهم

البنك السلطاني العثماني في بيروت يفتح حساباً جارياً مخصوصاً بفائدة قدرها ٣ بالمائة سنوياً بحيث لا يتجاوز مجموع المبلغ المقتصد به ستة آلاف عرش كل من له حساب جارٍ مخصوص من هذا النوع له الحرية أن يدفع متى شاء ويسحب متى شاء من أصل مطلوبه بشرط أن لا يكون المبلغ المدفوع أو المقبوض أقل من ثلاثين قرشاً وذلك كل يوم ما خلا أيام العطلة (الأحد والأعياد) ويعطي البنك دفاتر مجاناً لقيده تلك الحسابات ممضاة من اثنين من مأموري البنك بعد كل دفعة.

#### نساء المسلمين

هي الرواية البديعة التي عربت ونشرت تباعاً في جريدتنا «ثمرات الفنون» من قلم الفاضلة صاحبة العفة فاطمة عليّة خانم كريمة حضرة العلامة الشهير صاحب الدولة جودت باشا مأمور مجلس الوكلاء الفخام وقد جمعت على شكل كتاب وعينا ثمنها ثلاثة غروش تطلب من إدارة هذه الجريدة.

#### إعلان

تم والله الحمد طبع ديوان أشعر الهاشميين الذين هم أفصح العرب العرباء فرع الشجرة الطاهرة النبوية السيد الشريف أبو الحسن محمد بن الطاهر الملقب بالرزي أمام اللغة وقوة البلغاء والفصحاء رضي الله تعالى عنه وأرضاه وهو جزءان ضخمان عدد صفحاته (٩٨٦) وصار تصحيحه على عدة نسخ معتبرة وشرحت ألفاظه اللغوية بكمال الدقة والاعتناء وهو يباع في المكتبة العثمانية بجوار الجامع الكبير العمري في مدينة بيروت وقيمته مجلداً ريالان مجيديان ما عدا أجره البريد وحيث أنه مما ينبغي اقتفاؤه صارت المبادرات بنشر هذا الإعلان كما وأنه يوجد في المكتبة الموما إليها كثير من الكتب العربية والتركية طبع الأستانة العلية وبيروت ودمشق الشام ومصر والهند من جميع العلوم

بعد ذلك تذهب إلى بيروت لإجراء معاملة القبول الموقت للقسم الذي تم من رصيف المينا الأمين وفي يوم الجمعة الماضي وصلت الهيئة الموما إليها إلى بيروت.

في جريدة المحاكم أنه بعد مخابرة نظارة العدلية مع مقام المشيخة الإسلامية العليا تبلغ مدعي عمومي ولاية بيروت لأجل أخذ محمّد عاكف أفندي نائب قضاء حيفا ورئيس محكمتها البدائية تحت المحاكمة بمسألة رشوة.

وفيها أن نظارة العدلية بحسب ما تبين من الأوراق المتقدمة من المدعي العمومي بمحكمة استئناف بيروت أصدرت الأمر بأخذ إبراهيم زاهد أفندي أحد أعضاء محكمة بداية جماعين تحت المحاكمة بمادة رشوة.

في بيروت (جريدة الولاية) إن ديوان الحرب للفرقة العسكرية في بيروت قد حكم بعد التحقيق والمحاكمة على خليل بن جرجس المستخدم الآن جاويشاً في مجلس البلدية بحبسه شهرين توفيقاً للمادة ٢٣٦ من قانون الجزاء الهمايوني لكونه استلم وهو مستخدم في بلوك تحصلازية بيروت من مال الويركو قيمة خمسمائة قرش لم يوصلها إلى الصندوق بل وضعها في جيبه وقد تضمن الحكم المذكور تحصيل هذه القيمة منه.

في يوم الأربعاء الماضي بارحنا حضرة الفاضل الأمد صاحب السعادة الحاج سعد الله بك حلاية متوجّهاً إلى الإسكندرية بلّغ الله السلامة.

عاد من دار السعادة الدكتور علي أفندي بن جناب الشيخ سليمان علم الدين من وجوه دروز الشوف حائزاً على الشهادة الرسمية بعد أداء الامتحان فنهته بالسلامة ونرجو له أن يتوفّق بخدمة الوطن والإنسانية.

أذاع الأماجد درويش أفندي الغزاوي وشركاه بأنه قد انتهت مدة شركة محلهم التجاري المعروف بعنوان «درويش الغزاوي وشركاه» وأنه قد صار وضع المحل المذكور تحت التصفية منحصراً بأحدهم درويش أفندي الموما إليه تحت عنوان «درويش الغزاوي وشركاه بالتصفية» وأنه قد تجددت أعمال المحل نفسها لحساب درويش أفندي فقط تحت إمضاء «درويش عمر الغزاوي» فنرجو لهذا المحل توفيقاً ونجاحاً بمنّه وكرمه.

ذكرت الجرائد بيان ما كان من الأضرار بالمال والأففس بسبب اشتداد البرد في بلاد أوروبا وأمريكا وخصوصاً في بلاد الروسية وإنكلترا فقد تجمدت الأنهر وانقطعت مواصلات الطرق الحديدية وغيرها وعزّ وجود الوقيد وسنأتي في العدد الآتي على مزيد إيضاح وتفصيل أما الآن فنحمده تعالى إذ وجدنا في بلاد معتدلة لاحتياج فيها حقيقة إلى المنقل لأن درجة الحرارة المعتادة بين ٩ و ١١ من ميزان سنكراد.

طالعنا بمزيد الامتنان «الباكورة» وهي كراسة حوت أعمال جمعية مستشفى جاورجيوس للروم في بيروت برسم تطيب مرضى كافة الطوائف بدون استثناء عن سنة ١٨٩٢ وذلك لسنتها الرابعة عشرة وقد علمنا منها أن دخل السنة المذكورة مع --- من دخل سنة ٩١ كان ١٠٨٤٤٨ غرشاً و ٢٥ --- ومصاريف ٥٧٠٢٣ غرشاً و ٥ بارارات والباقي --- غرشاً و ١٠ بارارات عند الصراف و ١٩٧٠ غرشاً --- بالصندوق فنشكر لهيئة الجمعية --- إتمامها بهذا العمل الخيري ونثني

أطيب --- على من ساعدها بالإحسان وعلى حضرات الأطباء.

كتب إلينا من طرابلس بمزيد الامتنان أنه عين مرحباً زادة مكرمتلو محمّد يحيى أفندي لباش كتابية المحكمة الشرعية خلفاً لوالده رحمه الله وقد شكر المكاتب فضيلتو نائب أفندي لتعيين محمّد أفندي في المأمورية التي خدما والده وجده مدة تزيد عن نصف قرن.

أطلق سبيل اثنين وعشرين سجيناً ممن أكلوا ثلثي مدة الحكم عليهم فخرجوا وهم يكررون الدعاء للجناب السلطاني الأعظم.

«جبل لبنان» - عين أسعد بك الحسن عضواً في محكمة بداية قضاء الكورة خلفاً لوالده محمّد بك الحسن المتوفى رحمه الله.

وعين لكتابة تحريرات قضاء الشوف سليم أفندي خضر وهو من الشبان النبهاء.

أقبل عزتلو قسطنطين بك الخازن مدير الخازن مدير دير القمر من هذه المأمورية ولم نعلم من عين خلفاً له.

### إعلان

يوجد في محلنا الكائن قرب مطبعة هذه الجريدة برنيش أسود عال إلى الكراسي الخيزران وخزائن الحديد وللجلد اللماح وغير ذلك وهو ثابت يعيد هيتها الأصلية وأجرة الكرسي ستون بارة. أحمد البلعة

### الأخبار التلغرافية

لندرا في ١ - يظن أنه لا يمكن إدخال مشروع النظام الداخلي في مجلس النواب قبل منتصف هذا الشهر لملاحظات تقدم على خطاب الملكة.

صرف بسبب المنازعات ٦٥ ألف عامل من مناجم والس الجنوبية بعد انتهاء عقودهم.

مديرد - الملك مصاب بالحمى الحصبية. رومية - أذنت الحكومة لمجلس النواب أن يحاكم النائب دي زربي المتهم بقضية البنوكة.

رومية - سئل مجلس النواب أن يأذن بمطالعة أوراق النائب زربي المخصوصة لأنه متهم بمسألة البنك.

أثينا - حدثت زلازل في زانت تهدمت بها بيوت كثيرة وجرح متنا شخص.

لندرا في ٣ - صدق مجلس النبلاء على خطاب الملكة.

ومنها - أدخل المستر لابوشير في مجلس العموم تعديلاً للجلاء عن أوغاندة وقال إنه عار على الحكومة أن تتخلى عن السلطنة قبل أن تقوم بشيء نحو الجلاء ثم لام أشد اللوم العمل الذي قام به القبطان لوغار.

عقد مؤتمر لأصحاب معامل الغزل اليوم وقرر أن يصدق على طلب التنزيل ٥ في المئة.

أثينا - حدثت زلازل جديدة في زانت وأصبح ٢٦٠٠٠ نفس بدون مأوى وقد توجه الملك ووزير الداخلية إلى تلك الجزيرة.

رومة - صدق المجلس على متابعة المحاكمة التي طلبت ضد الموسيو زربي وقد احتج الموسيو جبوليتي بعنف على ما شاع من أن البنك الروماني قد قدم أموالاً إلى صندوق المبالغ السرية.

لندرا - صدق مجلس النبلاء على خطاب الملكة.

لندرا في ٤ - أجاب المستر غلادستون والمستر لابوشير أن الحكومة تسعى في

تمكين النظام الخارجي والداخلي وقال إنه لا يمكنه المباحثة في ما سيعمل في أوغاندا لقلّة معلوماته عنها وأن السير جيرالد بورتال مع ذلك لا إذن له بتدبير البلاد. وقد سأل المستر بلفور وشمبرلين وجوشن الحكومة الإنكليزية كيف تدار أوغاندا عند انتهاء بعثة السير بوتال فأجاب السير هاركرت جواباً تخلصياً وأجلت المناقشات.

أثينا - انقطعت الزلازل من زانت وقد سافر الملك والملكة والأمراء إلى محل الحادثة.

واشنطن في ٥ - أخبر الوزير المفوض في هواي حكومته هنا بأن جميع السياسيين في تلك البلاد قد اعترفوا بالحكومة الجديدة.

مصر - وصل فخامة الخديوي إلى جرجا بعد سفر سعيد وكانت المحطات في طريقه غاصة بجموع الناس وكلهم يقابلونه بسرور فائق الوصف.

انتخب المستر فيليب ستانهورب في بورتلّي بأغلبية من ٦٩٢ صوتاً ضد المستر سندساي المحافظ خلفاً للمستر لسبنسر بالفور الحر الذي استقال.

لندرا في ٦ - سافرت السفينة سيراسبيس. مديرد - تحسنت صحة الملك وأبطلت الأخبار اليومية عن حالته إذ لم تعد من حاجة إليها.

لندرا - أكد اللورد روزبيري في مجلس النبلاء أن السير جيرالد بورتال مطلق الحرية يعمل ما يشاء في انجلاء الشركة الأفريقية عن أوغاندا وأن له الحق مع ذلك بأن يأخذ لنفسه جيوش الشركة ثم أثبت غلادستون هذه التصريحات في مجلس العموم فكان على أثرها أن استرجع المستر لابوشير ما كان عرضه من أمر التعديل.

جاء في الكتاب الأزرق اليوم أن السير جيرالد بورتال مفوض بأن يساعد مانیکا. واشنطن - رفض مجلس الشيوخ أن يغير لائحة الاستدعاء لشراء الفضة.

فاضت السيول في شمال كينسلاند فسببت خسائر عظيمة وأصبحت مدينة برلين خالية من السكان وغيرها من المدائن غارقة في المياه وتخربت الجسور وغدا مئات من الناس بدون مأوى وغرق كثيرون.

باريز في ٧ - برئت نهائياً ساحة الموسيو روفيه وريفيس وكريفي ورينو وكوتو من أعضاء المجلس وثبتت حقيقة التهمة على الباقيين.

أثينا - حدثت زلازل جديدة في زانت باتراس وسغالونيا.

الوفيات في مرسيليا على معدل غير منتظم.

القاهرة في ٨ - برح الجناب الخديوي سوهاج في صباح الاثنين فوصل إلى أبي تيج في الساعة الرابعة حيث كان له استقبال حافل ثم زار البلدة مساء أمس وهي مزينة بالألوان فقابله السكان بالسرور والابتهاج وعند الساعة السادسة وصل إلى الروضة حيث قوبل أيضاً بغاية البهاء وكانت جماهير الناس من جرجا إلى الروضة مصطفة إلى جانبي النيل يحيون فخامته.

### البحرية العثمانية

رأينا في «جريدة بحرية» مقالة تاريخية طويلة الذيل تتعلق بالبحرية العثمانية وما كانت عليه قبلاً وما صارت إليه الآن فاخترنا

اقتباس ذلك ببعض تصرف على الوجه الآتي: كان بداية تاريخ البحرية العثمانية وشيوع سطوة المجاهدين في البحر كشيوع مهابتهم في البر من يوم دخول المرحوم سليمان باشا «شهبزاده» إلى أوربا واستيلاءه على كليبولي وبعبارة أوضح إن هذا التاريخ أخذ بتدوينه من بعد الاستقرار في كليبولي ثم في زمن فتح استانبول فإنه قد استخدم وقتئذ في حصار استانبول زيادة عن ثلاثمائة سفينة بين حربية ونقلية ولم يكن للعثمانيين قبل الفتح رسوخ قدم في الفنون البحرية لكنه بعد ذلك أخذت العمارة العثمانية في حركاتها الحربية.

وقد كان الرجال الذين يستخدمون في البحرية العثمانية يطلق عليهم اسم (عزب) و(قيافت) وغير ذلك من الأسماء أما بحرية «عزب» الذين استخدموا في عهد حضرة الفاتح الاشتهار فكانوا كعساكر المشاة غير المنظمة وكان المحمل المسمى (عزب قبوسى) معداً لإقامتهم. ومن المعلوم أنه منذ تأسست الدولة العليّة العثمانية كان شجعانها الذين لهم قوة على حمل السلاح عسكرياً بوجه العموم يجتمعون أيام الغزو والوغي ويفترقون في أوقات السلم للاهتمام بشؤونهم الذاتية.

وفي عصر السلطان أورغان الغازي اتسعت حدود الممالك الشاهانية فمست الحاجة لقوة عسكرية مرتبة تقوم بحفظ البلاد وحراستها فأسس علاء الدين باشا «شهبزاده» المشهور جماعة الانكشارية من أولاد الرعايا على أصول تعرف بأصول (دوشيرمه) وتفرقت عساكر المشاة الموجودة إلى قسمين الأول دُعي «بابية» والثاني «عزب».

وقد أحسن للقسم الأول بمقدار من أراضي البلاد التي فتحت وأعطى لهم عشرين الفدان بمقابلة بدل الخدمة وأما القسم الثاني فكان يجلب ويجمع حين الاقتضاء بمقابلة مبلغ جزئي يعطى له مقطوعاً ومما تقدم يعلم أن هذا القسم أي «عزب» لم يكن من الانكشارية ذوي العلوقة ولا من القسم الأول (بابية) ذوي التيمار.

فهذا القسم كان يجمع عند نشوب الحرب وكان من جند المشاة يسلم بالنشاب ولا يعرف شيئاً من أصول التعليم والتدريس الجندي وكان يقوم في طليعة العسكر في الحروب البرية. وفي بدء الحروب البرية يبدأ في الهجوم على الأعداء وبعد أن تنتقد نار الوغي يصدر الإذن للانكشارية بالهجوم. أما الذين يتقلدون السلاح في الأسطول العثماني في ذلك الزمان فقد رتبوا من هؤلاء الأفراد غير المنتظمين. وقد ورد عن بعض المؤرخين أنه في ابتداء تأسيس الانكشارية لم يشكل في كليبولي للبحرية صنف من هؤلاء العجم. على أنه وإن كان يعين في الحروب كتائب من الانكشارية بمقدار حاجة الأسطول الهمايوني إلا أن هؤلاء لم يكن لهم انتساباً أساساً للجهة البحرية.

ومن أمعن النظر في التاريخ العسكري المتعلق بالانكشارية لمؤلفه حضرة فخامتو دولتو جواد باشا الصدر الأعظم لا يبقى له مجال للوهم والخطأ السابق.

وفي سنة ٧٤٣ هجرية الموافقة لسنة ١٥٣٧ ميلادية في عهد القانوني العالي كان الأسطول الهمايوني. المركب من أربعمان سفينة حاوياً في حرب ألونية ٢٠٠٠٠ من العزب و ١٠٠٠٠ من الانكشارية وكان العزب يسترون رؤوسهم بلبادة حمراء

والانكشارية بلبادة بيضاء تعلوها عمامة. وكانت لبادة الضباط مطرزة بالذهب والثوب الذي يلبسونه مطرزا أيضا بشرط ذهبي على أطرافه. وكانت هذه الألبسة ذات درجات مختلفة تدل على مراتب الضباط المتنوعة. وهذه اللبادة كانت مصنوعة من الجوخ الخراساني أو من المخمل.

وكان العزب على صنفين أحدهما يقال له «كدكليلر» وكان مؤلف من رجال الترسانة فعند رجوع الأسطول من الأسفار والحروب يقوم هؤلاء «كدكليلر» بالمحافظة بدلاً من العزب والانكشارية.

وكان عدد رجال الترسانة ٢٣٦٤ شخصاً وعلوفتهم السنوية تبلغ ٧٧٧٩٦٦٨ درهماً. وهذا العسكر الذي هو في عداد (قبوولي) كان عبارة عن رؤساء وقواد ومدفعيين وغيرهم من سائر الضباط.

وكانت سفن الدولة العلية من ابتداء تشكيلها إلى حروب اكريد صغيرة كالإبريق لا تستخدم في سيرها وسفرها غير الشراع والمجذاف.

وكان شرايعها مثلث التقاطيع يستعمل في الأهوية الخفيفة وكان في هذه السفن ما عدا العزب صنفان من الناس أحدهما كوركجي أي مجاذيفي والثاني الاتجى (اتجى آتاي) فالصنف المسمى كوركجي كان مؤلفاً أكثره من أسراء الحرب وفي تلك العصور كان لدى سائر الدول البحرية أيضاً مثل هؤلاء الناس وكانوا يسمونهم «فورسه» حتى أن أحد مشاهير المجاهدين العثمانيين المسمى طورغود وقع أسيراً في إحدى الحروب البحرية ولبث عدة سنين في السفن الأجنبية لا مهنة له إلا رمي المجذاف ثم أنقذ من الأسر بهمة وشهامة بارباروس خير الدين باشا الغازي أحد آحاد المجاهدين البحريين وتأثر له من الأعداء في موقعة مشهورة.

فهؤلاء (الفورسة) كانوا يعرفون عند العثمانيين تحت اسم «بايزن» وكان عدد الذين يديرون مجاذيف السفينة من البايزن ١٩٦ وكان العسكر المسمى «الاتجى» من البحارة الذين يديرون الشراع.

وكان الضباط المعروف حينئذ باسم (أوطه باشي) يتأسس على عشرين شخصاً منهم وبعد أن أنشئت السفن المسماة قليون وعرفت بحارتها بعنوان قاليونيين اكتسب هذا الصنف أهمية واشتهر باسم «مارنير» تقليدًا للأوربيين.

وكانت مراتب السفينة المسماة قدرغه وهي على شكل الإبريق عبارة عن رئيس واحد واثنين لإدارة الدفة وشخص لإدارة الشراع ومعاونين له واثنين للمجاذيف واثنين لتزيين السفينة ونجارين ورئيس خفراء و١٩٦ فورسه وأوطه باشي واحد و ٢٠ آتاي و ١٠٠ من العزب فيكون المجموع ٣٣٠ شخصاً وكان من هذا المقدار أربعة عشر شخصاً من خلق الترسانة أي القيقولي وقد ورد في التواريخ أنه قد أطلق على البحارة العثمانيين بعد العزب اسم لوند فصار يقال «لوندات بحرية» بدلاً من بحارة.

وكان البندقيون يسمون العسكر الذين كانوا يجمعونه «لوانت» أي «شرق» ولأجل ذلك أطلق العثمانيون على بحارة إيالة البحر الأبيض اسم (لوند) ولا يزال هذا الرسم حتى يومنا هذا صفة لكل شجاع باسل. وبعد العزب جهزت العمارة العثمانية عدة أعصر

باللوندات فنشأ عن ذلك أن سمي البحارة العثمانيون باللوندات البحرية بلا تفريق أصلاً وجميع القواد العثمانيين في السفن المسماة «جكديري» الذين اشتهروا في عصرهم إنما كانوا من أرباب الزعامة والتيمار في جزائر البحر الأبيض ومن البحارة المعروفين باللوندات وكان يقال لأرباب الزعامة والتيمار في هذه الإيالة قلم البحر «درياقلي» وعددهم ٤٥٠٠ شخص. البقية تأتي

### ملح البحر

#### تابع لما قبله

وأما بحيرة لوط فإنها مجردة تماماً. والجريان الدائم لا يؤثر فيها بصورة من الصور على الإطلاق لأن المياه لا تسيل فيها ولا تصل إليها لا من نهر ولا من جريان ولأجل ذلك كانت تركيبات مياهها لا مماثلة ولا مشابهة بينها وبين البحر المحيط وما يتفرع عنه من البحار الصغيرة والخلجان والبرازخ والغرض والفرق كثير بين المخلوقات المائية التي تعيش بها وبين سائر المخلوقات البحرية.

ومركبات مياه البحر الملحية هي بنسبة ثلاثة ونصف في المئة بالوزن. وهذه بالنسبة ثابتة في أسطح البحار الحرة كما بينا أعلاه. غير أن هذه النسبة تختلف بين طبقات البحر المحيط العالية وبين طبقاته السافلة نعم إن هذا الاختلاف جزئي لكن مهما يكن جزئياً فإن تأثيره على جريان المياه مهم.

ومن المعلوم لدى أرباب الفن إن أعظم المياه الموجودة في سطح البحر المحيط الأطلاسي ثقلاً إضافية إنما هي الموجودة في مراكز المناطق في رياح الأليزة.

فالدكتور طوماس الإفرنسي قد اشتغل كثيراً في مسألة استحصال الملح بواسطة أشعة الشمس ووزن الأملاح الموجودة في المياه التي أخذت من طبقات البحار السطحية في أماكن مختلفة بواسطة آلة حساسة جداً. وفي خلال سياحته من أوروبا إلى آسيا وجد في خليج «بيسفاي» في المحال المعروضة لهواء إليزه مائة وثلاثة ونصف ملحا في المئة ٤ و ٤ وفي حذاء شالستون في مجرى «غولف رسترام» ملحا في المئة أربعة.

وأما في المناطق المعروضة لهواء أليزة المجاورة لخط الاستواء فإن المياه - بنتيجة التبخر - حاوية ملحا أكثر من المقدار السابق. والمياه الموجودة خارج مدارين تختلط بالمياه الحلوة التي تأتيها من انصباب الأنهار وبالتالي إلى مرورها الخفيفة تكون رقيقة من جهة بالنسبة إلى كثافتها من الجهة الأخرى وعلى هذا الوجه إذا وضع ميزان وأخذ وزن من إحدى كفتيه بتوازن متساو ثم أضيف إلى الكفة الثانية فيمقدار اختلال الموازنة بقوتها وسرعتها هكذا يحصل جريان دائم من خلل يقع في موازنة المياه أيضاً بتلك الصورة.

والمياه الكثيرة المالحة الموجودة في داخل مدارين تهبط إلى الطبقات السافلة وأما مياه الأقطاب الخفيفة والرقيقة فإنها تسطو في الطبقات العالية ولهذا السبب قام مقام المياه المالحة التي تهبط إلى الأسفل مياه خفيفة لا ملح بها فيحصل عنها جريان مستقيم إلى الجهة الثابتة.

وهذا القانون يمتزج بغيره من القوانين الطبيعية كقانون الحرارة والبرودة وبهذه الصورة يكتسب دوران المياه الدائم صوراً

أخرى مما يثبت لأرباب البصائر والأبصار أن لهذا الكون نظاماً جديداً وانتظاماً عجيباً جلت قدرة واضعه وتقدست أسماؤه. «انتهى»

### الفقر في أوروبا

ورد في جريدة صباح ما تعريبه: لقد ازداد عدد الفقراء والمحتاجين في بلاد أوروبا وخصوصاً في البلاد الكثيرة النفوس كلندرة وباريز حتى امتنع على الجمعيات التي توزع الإعانات مع كثرتها أن تدفع عنهم سهام الفقر والضرورة.

فالفقراء في لندرة تضرب الأمثال بشدة تعاستهم وسفالتهم وقد صاروا في هذه السنين الأخيرة بالنسبة إلى السنوات السابقة في منتهى دركات الحاجة والفاقة ومع أن الإعانات التي توزع في السنة لا تقل عن مليون ونصف مليون ليرة بالحساب المتوسط فهي لا تكاد تكفي الفقراء والمحتاجين خبزاً يابساً. وقد أقام أمين البلدة كثيراً من الملاهي والملاعب والمراقص لتوزع وارداتها على هؤلاء الفقراء وتألقت جمعيات تفوق حد الوصف جمعت قدرًا وافراً من الإعانات وكل ذلك لم يرفع السفالة ولم يدفع الضرورة وعليه فإن في العزم والتصور أن يرسل العملة وسائر من لا شغل ولا عمل لهم إلى البلاد القليلة بالنسبة إلى سعة أراضيها نظير كنادا وغيرها.

ومن الأمور الواقعية التي لا ريب فيها أن في لندرا من الفقراء المحتاجين إلى القوت ثلاثة بل أربعة أمثال ما في باريز منهم على حين أنهم فيها (باريز) بين مائة وخمسين إلى مائتي ألف نفس تخميناً.

وقد اشتدت وطأة الحاجة والضرورة أيما اشتداد في هذه الأيام التي قرس بها البرد وطافت السيول فهبطت درجة البرد في أكثر جهات أوروبا وخصوصاً في إنكلترة وفي شمالي فرنسا وروسيا وألمانيا ثلاث درجات عن الدرجة التي استمرت في بلدنا ثلاثة أيام فقط وأما عندهم فلبث هذا البرد القارس أكثر من أسبوعين.

وفي بلدنا لم يهبط ميزان الحرارة أكثر من خمس إلى سبع درجات تحت الصفر في خلال يومين اثنين وأما في كل طرف من أطراف فرنسا وحتى في مدينة مادريد المعتدلة الهواء أيضاً فقد هبط الميزان إلى عشر درجات واثنيتي عشرة درجة وخمس عشرة وعشرين درجة تحت الصفر ولم يبق نهرٌ وجدولٌ وبحيرةٌ إلا كساءً الجمد درعاً منيعاً بحيث أن من أمعن النظر بذلك أمكن له أن يتخيل شدة البرد ووطأته العنيفة في القطع الشمالية من أوروبا. فضلاً عما حدث في البحر المخاطر فقد هلك في البر والطرق والهجرات من تأثير البرد عدد عديد من الأنفس.

وقد امتلأت أعمدة الصحف بالمطالعات والملاحظات اهتماماً وسعياً وراء الذرائع والوسائل التي يتسنى بها إعانة الفقراء والمحتاجين في هذا لاشتاء.

فعقد العزم على جمع إعانات شهرية من أرباب الحمية ليتمكن بواسطتها توزيع صحيفة من الحساء وكسرة من الخبز مرتين في النهار صباحاً ومساءً في خلال خمسة أشهر من الشتاء على مئة وخمسين ألفاً من الفقراء في باريز. وقد فهم من التثبثات في خلال الأيام الأولى أنه مع عدم كفاءة الإعانة فالمئة

وخمسين ألف فرنك التي تمس الحاجة إلى إنفاقها يومياً لا تكاد تكفي هذا الجمع.

وحيث أن في باريز كثيراً من الأطفال اللقطاء وغيرهم لا معين لهم تألف فيها جمعية خيرية لحمايتهم برئاسة الموسيو «جول سيمون» ناظر المعارف الأسبق ومن مشاهير حكماء العصر. ومع أن المشار إليه يتجاوز السبعين من عمره فإنه متفاني في جمع الإعانات بغيرة وحمية لا تكاد تشاهد إلا نادراً في الشبان الذين يبلغون الخامسة والعشرين من سنهم وقد توفق بحسن بيانه وطلاقة لسانه إلى الحصول على المقصود وبحسب التأثيرات الحسنة التي حصلت من فصوله الرنانة المنشورة في صحيفته المسماة «مون بتي جورنال» أي صحيفتي الصغيرة جمعت إعانات كثيرة تختلف درجاتها من عشرة آلاف إلى ألف وخمسمائة وثلاثمائة ومئة وخمسين فرنكاً. وقد بعث أحد أصحاب الحمية المدعو شوشار بعشرة آلاف فرنك متعهداً بتأدية هذا المبلغ في كل سنة. كما أن فتاة مخطوبة حرمت نفسها من إحدى هدايا خطيبها على رأس السنة وبعثت بقيمتها البالغة خمسمائة فرنك وكثير من الناس صرفوا النظر عن الذهاب إلى الملاهي والملاعب وبعثوا إلى المشار إليه بالمبلغ الذي قدروا أنهم سيففقونه فيها. وأرسل أحد المرضى ألف فرنك على أمل أن ينال الشفاء من علته بأدعية الأطفال المتروكين. وبعث الموسيو «لغوه» أحد أعضاء جمعية العلوم تذكرة إلى الموسيو (جول سيمون) رفيقه المحترم أوضح فيها بفصاحة نادرة المثل مقدار تأثر أحفاده من أعماله. ولما كان المشار إليه قد أوقف نفسه على هذا الأمر لم يكتف باستعمال قلمه للحصول على المقصود بل أخذ يلقي المقالات البليغة المؤثرة في القاعات الواسعة من حين حتى أن شخصاً يقال له الموسيو «الكساندرويل» تأثر من خطابه الأخير شديداً إلى حد أنه لم يملك نفسه من أن تقرب أمام الحاضرين إلى الحكيم المشار إليه وقبل يده ثم قدم إليه عشرة آلاف فرنك.

### فرنسا

تفيد أخبار باريز أن ما نشرته بعض الصحف في فرنسا بحق بعض سفراء الدول الأجنبية لا يمكن أن يدخل في طور سياسي على الإطلاق.

ومع أن الكونت مونستر سفير ألمانيا في باريز لم يمس جانبه فقد زاره ناظر خارجية فرنسا وأظهر له تأسفه من الافتراء الواقع فزيارة الناظر المشار إليه وبيان أسفه دليل كافٍ على أن الحكومة الفرنسية لم تكن راضية عن منشورات الصحف بل إنها كافية في مقدمة الذين استقبحوها.

ما زالت الهمة منصرفة إلى الاستمرار على محاكمة المتهمين بمسألة بناما التي حملت قسماً من جراند فرنسا على أن تتجاوز في أقوالها الحد وعماً قريب يصدر الحكم القطعي وحينئذ لا يبقى من موجب لهذه المنشورات والحوادث التي أدت إلى الأسف والكدر الشديد لفرنسا خصوصاً ولمحببيها عموماً.



مضيتان وكان الظلام مخيمًا في وسطها. وكانت ليلة الصيف البراقة تشاهد من النوافذ وكان السكوت سائرًا لا يسمع صوتًا ولا لاغية إلا حركة سير قاتيا وهممة حصان ميخايليج الذي كان مربوطًا بقضبان النافذة. وكان ميخايليج الموما إليه واقفًا ورأي فلم أكن أنظر وجهه إلا أنني كنت مشعرة من داخلي بوجوده رغمًا عن ظلمة المكان وصوت الآلة وكانت حينئذ أضرب على البيانو قطعة موسيقية كان هو الذي أحضرها لي.

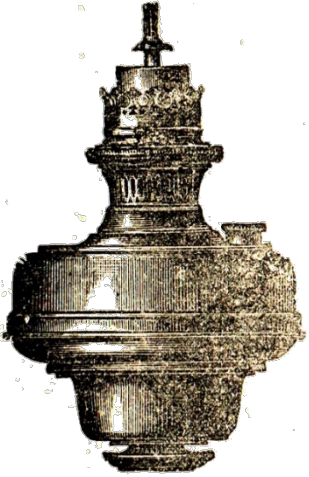
البقية تأتي

### (هدية الإخوان)

في تفسير ما أبهم على العامة من أفاظ القرآن

هو كتاب «بل معجم» صغير الحجم عظيم الفائدة يفسر الألفاظ اللغوية وغيرها مما أبهم فهمه من القرآن الكريم بطريقة لطيفة سهلة المأخذ قريبة المنال تأليف الفاضل السيد مصطفى أفندي نجل العلامة الشهير المرحوم الشيخ يوسف الأسير وقد طبع طبعة أولى بمصر ونظرًا لكثرة طالبه ووفرة راغبيه عمدنا إلى طبعه ثانية مصححة بكمال الدقة والاعتناء مصدقًا عليه من باب المشيخة الإسلامية العليا ومن نظارة المعارف الجليلة يليق بكل من كان من أهل القرآن الحصول عليه وهو مطبوع بحرف جميل وقطع صغير طريفاً شكله خفيفاً حملة وتسهيلاً لاقتنائه عينا ثمنه ثلاثة غروش ويوزع مجاناً على طلبة العلم الشريف في بيروت يطلب من المكاتب الإسلامية فيها ومن مؤلفه ومن إدارة هذه الجريدة من كاتبه. حمد حسن طبارة

### القناديل الممتازة



لقد أخذ الألمانيون من مدة في برلين يفتنون بنور ساطع يفى بالغرض المطلوب الذي هو جل ما يعتنى به في البيوت وقد أتقنوا عمله كالواجب وهذه اللامبات بسيطة التركيب لا يتأتى عنها ضرر ولا تلتهب كلياً مهما تعالت قوة حرارة نورها ومقطوعها من زيت البترول قليل بالنسبة لخلافها وللإلماع أعلاه ومن رام مشاهدة نورها عياناً فيشرف محله الوحيد الخواجه هنس هني في بيروت.

### (عبد القادر قباني)

**بناما**  
لا تزال محكمة المتهمين في هذه المسألة جارية بسرعة لا مزيد عليها وقد استجوب عددٌ ممن ثبت تدخلهم فيها وضبطت أوراق من مخزن الصراف (بروبر) ولم يثبت حتى الآن توقيف الموسيو إيفل.

### اختراع مدهش لو تم فعله

روت الصحف الفرنسية عن جرائد روسية أن بعضاً من أرباب الفن يفتكرون بالوسائل التي يمكن بها إحراق المناطيد العسكرية التي تستعمل اليوم في المناورات والتمرينات كان يعكسون ضياء الشمس على هذه المناطيد بواسطة عدسات كبيرة جداً.

ومن المعلوم أن أرشيميد المشهور في الأزمنة المتقدمة قد توفى إلى إحراق سفن الأعداء بواسطة مثل هذه العدسات الكبيرة فإذا توفى المخترعون الروسيون إلى إجراء هذا التصور فلا يبقى من أهمية لاستعمال المناطيد العسكرية بعد الآن.

### شتى

أذاعت بعض الجرائد نبأ مؤده أن الكونت كابريري تكلم في لجنة الأمور العسكرية المؤلفة من أعضاء مجلس النواب عن وجود اتفاق عسكري أبرم بين فرنسا وروسيا غير أن صحيفة «تويردامج الكمانز زايونغ» كذبت هذا النبأ. وأثبتت بالدليل أن الموما إليه لم يتعرض في كلامه لمثل هذا الاتفاق ولم يذكر عنه شيئاً وطلبت من الصحف أن تكذب إشاعاتها السابقة.

### سعادة العائلة

#### تابع لما قيل

أما أنا فكنت كلما افتكرت بهذه المسامرة كنت أرى أنه لا يجب أن يقول لي إنني أحبك وإنما كان يحبني وكنت أعلم ذلك منه. وفي جميع السهرات كان يتكلم معي قليلاً جداً إلا أنني كنت أشعر بميله وهيامه وأراه بادياً من خلال الكلمات التي كانت تصدر منه خطاباً لقاتيا ولم يكن يداخلني ريبٌ من ذلك على الإطلاق. ومع أنه كان قادراً أن يكون سعيداً وليس في الظفر بهذه الأمنية أدنى صعوبة تحول دون نيلها كنت أشفق عليه وأتأسف من ظهوره أمامي بمظهر عدم المبالاة لأسباب لم تصل إليها مداركي.

وكننت أشعر أنه لا يزال ضيق الصدر مما أجرته عند جمع الكرز. وبعد شرب الشاي جلست إلى البيانو فاقترب هو مني وقال لي: هل لك أن تسمعينا شيئاً فقد مرّ علي زمن طويل لم تطرب فيه أذاني بنغماتك فقلت: وأنا أيضاً كنت أرغب في ذلك، ثم حدثت النظر بعينيه وقلت له ألا تتكدر مني أنت، فقال ولماذا. فقلت:

لأجل عدم امتثالي وإطاعتي لك. ففهم مقصدي وافتترت شفتاه بابتسامة لطيفة وكان نظره يقول بلسان الحال إنما كان ينبغي أن يكدرني إلا أنه لم تكن له قوة على النطق بذلك فقال:

لم يحصل شيءٌ من هذا فنحن لم نزل أصدقاء.

وبعد ذلك نهضت فجلست إلى البيانو ولم يكن في القاعة الكبيرة إلا شمعتا البيانو

تقديمه ويقال أنه تقرر مباشرة العمل على مقتضى اللائحة المذكورة غير أن قرانن الأحوال تدل بل تثبت أن التدابير المالية التي يتصور اتخاذها ستكون من قبيل النفخ في الهواء أو النقش على صفحات الماء.

وفي الجرائد عن أنباء أثينة إن الموسيو تريكوبي يرغب الحصول على وقت كاف يتخذ به وسائل جديدة تتوثق فيها عرى الموازنة في الميزانية وأنه إذا صحت هذه الرواية فتشرف عن أن الموما إليه نفسه قد اقتنع وسلم بأن تأميناته السابقة لم تكن على طرف الإصابة.

### القلع المدرعة المتحركة

في جرائد دار السعادة أنه بمناسبة استخدام بعض دول أوربا في عداد قواها الحربية قلعا مدرعة صدرت منذ أيام إرادة سنية سلطانية بضرورة التدقيق في هذه القلع لاستخدامها في المعسكرات الهمايونية.

وقد استحضر أخيراً قلعةً من هذه القلع على شكل ارتفاعها متران وعرضها متر ونصف وسلمت إلى باب السر عسكرية الجليل تماماً هذه القلعة فقد صنعت بحيث تتجهز وتصلح بمدفع واحد وقد تقرر اختبارها عما قريب فإذا وجدت بعد الاختبار موافقة للمطلوب فمن نية الحكومة السنية أن توصي على عدد منها في معملها.

### الملك ميلان وزوجته

علم القراء من مطالعة الأنباء البرقية أن قد جرى الصلح بين الملك ميلان وزوجته المطلقة الملكة ناتالي.

وقد روي من أخبار بلغراد التلغرافية أنه وإن لم يكن من معلومات رسمية عن إصلاح ذات البين المذكور إلا أن هذا النبأ صحيح لا ريب فيه قد ثبت من المصادر الموثوقة وكان له أجمل وقع في البلاد الصربية. أما الملك ميلان فإنه يقيم الآن في باريس والملكة ناتالي في مدينة بياريج من فرنسا.

### أمير بخارى

وصل حضرة عبد الأحد خان أمير بخارى إلى مدينة موسكو فأقام فيها ثلاثة أيام في سراي كرملين ثم توجه إلى بطرسبرج فأحسن القيصر وفادته وبالغ في إكرامه.

### كلمة للجنرال مولتك

ورد من أنباء برلين أن الكونت كابريري لفظ خطاباً في لجنة القانون العسكري وفي خلال ذلك تلا كلمة للجنرال مولتك المتوفى وردت في لائحته التي كتبها سنة ١٨٧٩ وهذا مؤداها.

إذا تعرضت فرنسا لبلادنا فهي قادرة على دفع تعرضها وعدائها وإلا كان بقاء الإمبراطورية الألمانية مشكوكاً فيه. ونحن إذا خذلنا في الموقعة الأولى قلنا عدا عن قلعتي مع واثراز بورغ خط من الاستحكام على نهر الرين لا مثل له في العالم. وإذا اتحدت دولتان وزحقتا على ألمانيا فحينئذ تفتقر إلى مظاهر دولة أخرى وخصوصاً دولة أوستريا والمجر.

### سفن فرنسا الحربية

هاك بيان مقدار السفن الحربية الفرنسية في الوقت الحاضر نعربها عن جرائد فرنسا العسكرية:

١٣ سفينة مدرعة من الصنف الأول جسامتها عشرة آلاف طن ١٨ مدرعة من الصنف الثاني جسامتها أقل من عشرة آلاف طونيلاته ٢٤ وابورًا جسامًا من الصنف الأول بجسامته ثلاثة آلاف طن.

١٥ وابورًا جسامًا من الصنف الثاني جسامتها من ألف إلى ثلاثة آلاف طن.

سفينة واحدة مخصوصة بنقل الرعدية جسامتها خمسة آلاف إلى ثلاثة آلاف طن.

سفينة واحدة مخصوصة بنقل الرعدية جسامتها خمسة آلاف وتسعمائة وسبعين طنًا.

١٥ وابورًا رعدًا من الصنف الأول ١٧٣٠ وابورًا رعدًا من الصنف الثاني جسامة كل منه أربعون طنًا.

فما تقدم يعلم أن في فرنسا اليوم ٣٧٣ سفينة تتمكن من خوض عباب الحرب وجسامتها جميعًا خمسمائة وأربعون ألفًا وثلاثة وثلاثون طنًا.

ويظهر أيضًا من هذا الحساب أن نصف المدرعات والسفن الخشبية وسفن المكاتب وما مائل إنما هي من السفن التي ليس لها أهمية حربية مخصوصة.

### القانون العسكري في ألمانيا

من وقف على الصحف الألمانية رأى فيها فصولاً شتى تتعلق بالخطاب الذي لفظه الكونت كابريري رئيس الوزراء في البارلمان في اليوم الثاني عشر من كانون الثاني.

فقد قالت جريدة ناسيونال في خلال كلامها عن الاستعدادات العسكرية في ألمانيا أنه في المأمول أن الدولة المشار إليها ستعقد اتفاقًا مع الروسية وأنه ومهما يكن من ذلك فلا تقطع رابطة الاتفاق الموجودة بينها وبين أوستريا.

وقالت جريدة «فرايسكنه جايتونغ» إنه من إيجاب المنافع الأساسية أن تستمر ألمانيا محافظة على الوفاق والاتحاد مع أوستريا وأن المارشال مولتك المتوفى قد صدق على ذلك في مقالته التي ألقاها عام ١٨٧٩.

وأما جريدة «غازت دوس» فتقول إن الروسية ليست من القوة والمنعة في الدرجة التي يظن بها وأنه بناءً على ذلك ليس من السهل ما ذهب إليه البعض من أنه يحتمل أن تعتدي على ألمانيا. ومع هذا فإن الجريدة المذكورة لا تتأخر عن التزام الثانون العسكري الجديد.

### مالية اليونان

لقد ثبت أن آمال الموسيو تريكوبي وزير اليونان التي صرح بها في مجلس النواب بأن الأحوال المالية في اليونان ستنتج من البحران وتنهض من وهدة العجز الذي ألم بها قد ذهب أدراجًا ولم يتحقق منها شيء.

فإن الوزير الموما إليه قد بين في اللائحة التي قدمها إلى مجلس النواب أن الواردات ستزيد عن النفقات العمومية نحوًا من خمسة أو ستة ملايين دراهمة وبيننا كان المظنون أن يبدأ في إجراء التطبيق إلى نهاية شهر واحد ظهر من الأنباء الأخيرة أن مجلس النواب قد استحسن هذه اللائحة في الأسبوع الأول من